اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 124 - Vol. III. CAIRO 25th. JUNE, 1917.

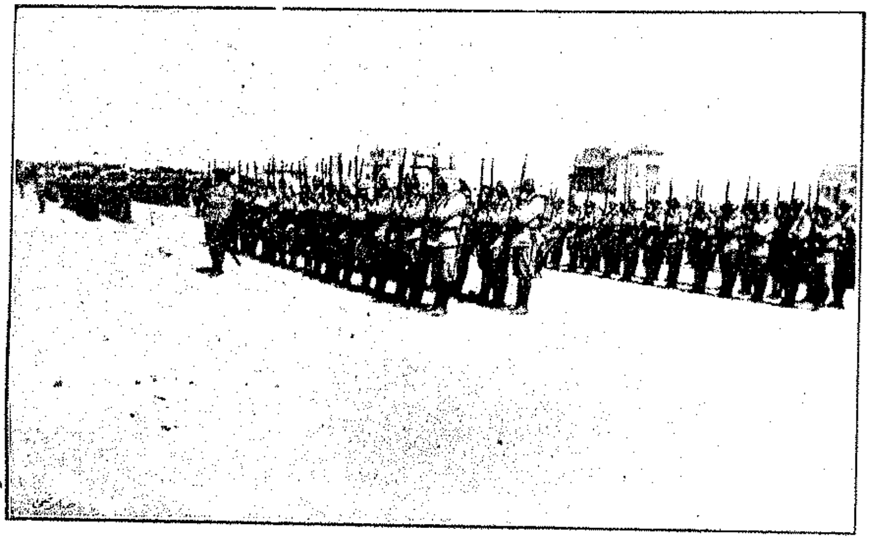
اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٥ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

السيف أصدق انباء من الكتب

وطنية السوريين



انهت الينا الصورتان الفوتوغرافيتان المدرجتان على هذه الصفحة وقد صورتا في احدى المدن المصرية حيث يعسكر الجيش الفرنسوي المعروف بالجيون دوريان وهو جيش حماة الشرق والصورتان مكبرتان عن صورتين صغيرتين جداً جداً وهما تمثلان عرض بعض المتطوعين السوريين من مصر في هذا الجيش وتراهم يتمرنون في ميدان المعسكر امام جمهور من الاعيان السوريين والضباط البريطانيين والفرنسويين

ندرج هاتين الصورتين باعظم الارتياح لسببين اولهما لنبين للسوريين عامة وسوريي اميركا الشمالية والجنوبية خاصة ان السوريين في مصر لم يقصروا همهم على جمع المال للاعانات وبث دعوة المساعدة لتجهيز الملابس واملاء اعمدة طوال من صفحات الجرائد بالمباحث السورية التي لا طائل تحتها بل انهم تطوعوا عشرات ومئات في جيوش الحلفاء في مصر فهم اسوة في ذلك بسوريي الولايات المتحدة ويحق لهم الافتخار بالانضمام الى صفوف المقاتلين لتحرير بلادهم. والسبب الثاني ان في نشر هاتين الصورتين دحض لاقوال اولئك الكتاب الباحثين الذين كتبوا في الوطنية السورية فصولاً طوالاً وانكروا وجودها واتهموا السوري تهماً لم ينزل الله بها من سلطان



فماذا يقول هؤلاء الكتاب حينما يرون هاتين الصورتين وصور الشبان البواسل السوريين التي نشرناها قبلاً ، واحدهم متطوع نال وسام الشجاعة في الجيش الايطالي ، والثاني نال وسام الشجاعة في الجيش الفرنسوي ، والثالث نال نشان فكتوريا في الجيش البريطاني ؟ أيقولون انهُ لا وطنية صادقة في قلب السوري وان هؤلاء المتطوعين انما يجرون (كما يجري معظم اولئك الكتاب) وراء الشهرة والمنافع الشخصية لا المنافع الوطنية

نقول للسوريين الذين يفرغون قواهم في انشاء المقالات وتدبيج البرنامجات ألا اكسروا اقلامكم اذا كنتم تنشدون الوطنية السورية واحملوا بدلها السيوف — ومن يتملكاً فليجد بالمال . ولله درّ من قال : السيف اصدق انباء من الكتب * في حده الحد بين الجد واللعب

غرق باخرة نيلية

ومروءة ضابط طبيب



الضابط الهمام ابراهيم افندي انيم

انبأتنا جريدة السودان التي تصدر في الخرطوم بخبر محزن اسف له جميع الناس الا وهو غرق الباخرة عمارة من بواخر مصلحة البوستة السودانية في اعالي النيل الابيض على بعد ٢٥ ميلاً الى الجنوب من الرنك قضاء وقدراً وغرق بغرقها ضابطان بريطانيان وجاويش وخادم وطني

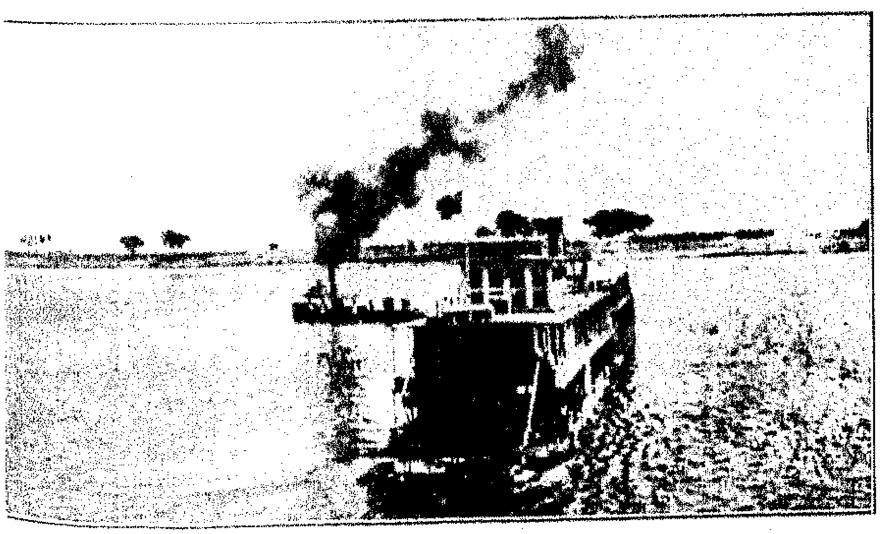
أما تفاصيل غرق الباخرة فهي انه بينما كانت تمخر عباب النيل مقلة السر الفرد شارب حاكم نياسالاند سابقاً والكولونيل مور بك مدير مصلحة البوستة السودانية ومدامته وضباطاً وموظفين آخرين هبت ريح شديدة تحولت الى زوابع واعصار ولم يستطع ربان الباخرة ان يمتلك عنانها فدفعتها الرياح الى منتصف النهر ولم تكن الا لحظة حتى انقلبت الباخرة بمن فيها في الماء رأساً على عقب وصار عاليها سافلها. ومن حسن الحظ انها كانت تقطر اربعة صنادل كما هي العادة المتبعة في البواخر التي تمخر اعالي النيل فلما انقلبت الباخرة انقطع الحبل الذي يربط الصنادل بها فلم يمسها ضرر واخذ ركاب الباخرة يسبحون ويتعلقون بالباخرة المقلوبة حتى تسنى انقاذهم من الغرق ما عدا المرحوم ثوايتس بك مساعد مدير مصلحة التموينات في الجيش والبكباشي سميث الجاويش وليمس وخادم السر الفرد شارب الوطني. وتمكنت الصنادل من الوصول الى البر فنزلها الركاب الذين هلعت قلوبهم مما شاهدوا لاسيما ان الصنادل كانت تميل مع الريح وقد سقطت منها امور كثيرة في النهر وعمد الركاب الى مساعدة البحارة فتمكنوا من شد الصنادل الى البر حيث ظلت اربعاً وعشرين ساعة حتى جاء الوابور الآخر فقادها الى الخرطوم فوصلت بمن فيها وبحث البحارة في ثاني يوم على جثث الغرقى المأسوف عليهم فعثروا على اثنين منها وقضى الركاب الذين نجوا من الباخرة ليلتهم على ظهر الصنادل وكانت غاصة بالركاب من موظفين وتجار يونانيين وجلابة وغيرهم



صورة الباخرة عمارة التي غرقت ومعها رفاص صغير

وكان على ظهر احد الصنادل الضابط الدكتور ابراهيم افندي انيم وقد ابدى مروءة وشهامة تذكران له بمداد الفخر والثناء فانهُ مشى على ضفة النيل مسافة نصف ميل حتى بلغ مكاناً انقذ فيهِ احد الغرقى والبسهُ ملابسهُ وعالجهُ حتى عادت اليهِ قواهُ وكانت قد خارت ثم تحول الى باقي الناجين فقدم لكل منهم ما احتاج اليهِ من الملابس والاغطية وقدم لهم غرفتهُ وكذلك فعل غيره من ذوي الغيرة والنجدة

وبلغنا أن الركاب الناجين من الباخرة ارسلوا بعد وصولهم الى الخرطوم كتاباً رقيقاً الى الدكتور انيم شكروه فيه على ما اظهره من المروءة والاهتمام بهم وقد ارسل الينا صديق في الخرطوم صورة هذا الشاب الباسل كان صاحبها قد اهداها اليه فاردنا اثباتها هنا اعترافاً بمروءة الرجل وخدمتهِ للانسانية. أما مناظر الباخرة عمارة فمأخوذة عن صور فوتوغرافية صورت قبل غرق الباخرة ببضعة ايام



منظر آخر للباخرة عمارة التي غرقت من مؤخرها وامامها رفاص صغير

الحب يصفح

بقلم نقولا افندي الحداد

المستر جورج بايلي محافظ بلدة سولون في انكلترا . وكان معظم حياتهِ رجلاً متمولاً يشتغل بالمضاربات ونحوها . وألّف اخيراً شركة لمنجم فاخفق ولكنهُ ما زال يمد مداينيهِ بتحقيق أمنيتهِ في المنجم فأرجأوا تصفية مركزه برهة من الزمن ريثما يبرهن لهم صحة دعواه في ان المنجم ناجح رابح . ولأجل تقوية مركزه بذل جهده حتى نال الاكثرية في الانتخاب لمحافظة البلدة

ولما صار محافظاً ورد اليهِ كتاب من السير لويس باومر يوصيه بفتى يدعى جون ميرل شديد التوصية وطلب اليهِ ان يخدمهُ كما لو كان يخدم السير نفسه . ولما كان السير صاحب معظم الاملاك في تلك البلدة ونصف اهلها طائعين لهُ لم يرَ المستر بايلي بدّاً من احترام توصية السير فعيّن الفتى جون ميرل كاتب سره وانزلهُ منهُ منزلة الضيف الكريم او الصديق الحميم

وكان للمستر بايلي ابنة في ريعان الشباب تدعى دورا فما تعرّف بها جون ميرل حتى احبها واحبتهُ ولم يعد في طوقهما الفراق

وكان للمستر بايلي صديق فتى يدعى بول نيري كان يطمع في يد الفتاة فلما علم بما صار بينها وبين كاتب سر ابيها كادت الغيرة تأكل فؤادهُ فجعل يتحين الفرص لافساد ما بينهما من الهوى

وفي ذات يوم اختلى بالمستر بايلي وقال لهُ : — هل انت دارٍ بما بين دورا وجون ؟

— اجل دريت ودلائل الحب كحامل المسك

— وهل انت راضٍ بهِ صهراً اذا طلب

— في المسئلة نظر

— يجب ان يكون النظر سابق الخبر يا صاحبي

— رأيك صائب . فهل من اعتراض

— اجل . هل تعرف حقيقة جون جيداً

— خبرتهُ الى الآن نحو شهرين فاذا هو كفء واهل

— حسناً . وهل عرفت ماضيه

— لا . وانما أوصى بهِ السير باومر

— وهل تعرف مبلغ ما يعرفهُ السير باومر عن جون هذا ؟

— لا . وانما توصية باومر بهِ تدل على انهُ يعرفهُ جيداً والا لما كان يوصيني ان أعاملهُ كما اعامل السير نفسه

— لا ريب ان السير نفسهُ مخدوع بهِ أيضاً . ولا ادري كيف عرفهُ ومتى . هل قابلت السير وسألتهُ عنهُ

— لا . اذ لا يخفى عليك ان السير ورث لقب عمهِ وتركته حديثاً ولم يأت الى البلدة بعد . وانما اصدر اوامرهُ الى وكيله هنا من اوستراليا اولاً ثم من المعسكر الانكليزي في فرنسا حيث جاء جنديًّا يحارب مع المحاربين ونحن ننتظر قدومه حيناً بعد آخر . وهو يعد ان يأخذ اجازة بضع اسابيع ليتفقد ميراثه

— وهل عرفت السير من قبل

— لا اذكر اني اعرفه . ولا كان احد يعرف عنهُ شيئاً . ولولا هذهِ الحرب التي قتل فيها ابناء عمهِ السير ما ورث هذا الارث العظيم ولبقي مجهولاً لا يعرفهُ أحدٌ لأن اباهُ اخا عمهِ عاش في ليفربول وندر ان زار أخاهُ المرحوم هنا . ولذلك ترى اهل البلدة يتوقون ان يتعرفوا بالسير الجديد . وانما يلوح لي ان السير الجديد طيب العنصر دمث الخلق كما فهمت من رسالتيهِ اللتين ارسلهما اليّ

ففكر بول نيري برهة ثم قال . — يلوح لي أن السير تعرّف بالفتى جون ميرل في اوستراليا وربما كان جون خديناً لهُ . ولكن السير لم يعرف شيئاً عن ماضي حياتهِ فانخدع بهِ

— يلوح لي انك تعرف شيئاً عن جون يا بول

— بل اكذب اذا قلت إني لا اعرفهُ شخصيًّا . وهو يتحايدني لكيلا افضح تنكرهِ . ليس جون ميرل اسمهُ الحقيقي . فقد عرفتهُ باسم جون هنتر وهو كان من كبار المجرمين وقد قضى مدة في السجن قبل ان يرح الى اوستراليا . ولعل بعض الناس هنا عرف سريرته واهل البلدة يلغطون بأمره . . . .

فابتسم المستر بايلي وقال . — ما بعض الناس الذي تشير اليهِ الاّ أنت يا بول وما انتشر هذا اللغط عن جون الاّ عن لسانك

— ان كنت تظنني مفترياً فاذكر امام جون سجن فرسنج تجدهُ يرتعد فرقاً . ولو كان جون براء من التهمة التي شاعت على ألسنة أهل سولون ما كان يتجنب عشرة الناس تجنب اللص الشرطة . زد على ذلك ان جون يهرب من وجه الجندية . ولا بد ان يكون قد بحثت السلطة العسكرية عنهُ واهتدت اليهِ فقد رؤي اول امس خارجاً من دار التجنيد

ففكّر بايلي برهة وقال . — لقد وصل لغط الجمهور الى أذنيّ يا بول ولكني كنت اغالط الجمهور في نفسي بان معرفة السير باومر لجون تطهرهُ من كل اثم . ولولا توصية السير . . . .

— أؤكد لك ان السير مخدوع

— لا اقدر ان احكم هذا الحكم قبل ان افاوض السير بهذا الشأن

— مهما يكن الامر لا ارى ان من الحكمة ان يتورط جون في علاقتهِ مع دورا وهي كالملاك الطاهر لا تدري انها تضع يدها في يد مجرم

فانتفض بايلي وقال : — انك تزعجني يا بول

— لا . بل انصحك . انصحك ان تصرفه قبل ان ينفضح امرهُ وتهان بسببهِ

— لا اقدر ان اصرفهُ قبل ان يصل السير وابسط لهُ امرهُ لاني لا استطيع ان اسيء الى السير كما تعلم

— لا تخف من قبيل السير باومر فاني واثق بانهُ ينقم على جون متى ثبتت لهُ حقيقتهُ . وفي وسعي ان اثبتها . دع اقناع السير عليّ . ان البلدة امتلأت لغطاً وقالاً وقيلاً عن جون وعن علاقتهِ بدورا

وما خرج من عند المحافظ الاّ تركهُ في بلبال

في مساء اليوم التالي اجتمع المستر بايلي بابنتهِ دورا وقال لها : — اني اتوقع ان أجد فيكِ يا ابنتي ثمرة تربيتي الصالحة

فاجفلت الفتاة وقالت : — ماوراء هذه المقدمة يا ابتِ

— وراءها اني ارجو ان تقابلي نصحي بالطاعة يا ابنتي

— اني اطوع لك من بنانك يا ابي . فماذا ؟

— قبل كل شيء اخبركِ ان جون ميرل كاتب سرّي قدّم استعفاءه

فتلهفت بالرغم منها وقالت : — أبتاه . لماذا ؟ وهل قبلت ؟

— قبلت شاكراً الله انهُ هو الذي استعفى ولم اضطر لعزلهِ

— ويلاه لماذا ؟

— بالطبع لا يبلغك اللغط السائر على ألسنة اهل البلدة

— سمعت شيئاً بل أشياء ولكن يا ابي لا اصدق ان من في اخلاق جون تصدق عليه تلك الاكاذيب

— كذباً كان او صدقاً فلا نستطيع ان نقاوم هذه الاشاعات يا ابنتي. فان كان جون بريئاً فليبرئ نفسهُ ثم يعد الينا

عند ذلك قرع الباب واطلّ الخادم وقال : — هو ذا المستر ميرل يا سيدي

فقالت دورا : — قل لهُ ان ينتظر في البهو

ثم التفتت الى ابيها وقالت : — بربك يا ابي اسمح لي ان اقابلهُ آخر مقابلة . وانا اعرف كيف أتحقق ان كانت هذه الاشاعات صحيحة وان كان في وسع جون ان يبرئ نفسه منها

— لكِ ما تشائين يا ابنتي . واني واثق بفطنتكِ وحزمكِ وتدبركِ وحكمتكِ

فدخلت دورا فرأت جون مكتئباً فقالت لهُ : يا لله . هل سهل عليك الفراق حتى استعفيت

— انهُ لصعب يا دورا جدًّا ولكن من الصعبين اختار اقلهما

— الله . وما هو اصعب من الفراق

— أصعب منهُ تعييرك بي

— اني احتمل كل تعيير لأجلك

— تحتملين التعيير ولكن لا تحتملين الوصمة

— اني واثقة انك تستطيع ان تبرئ نفسك

— لو كنت استطيع تبرئة نفسي ما كنت قضيت في السجن سنتين

فانتفضت دورا وقالت : — ويلاه اذاً حقيق ما قيل

— انهُ لحقيق اني كنت سجيناً يا دورا

فازمهرّت الفتاة وقالت : ويلاه ولكنك الآن

— انك تحاسبينني على الماضي يا دورا

— لا . لا . اني أطوي ماضيك

— اذاً تجدينني فتى خليقاً بمستقبلك

— اجـل . اني احبك ولا اقدر ان أطفئ جمرة هذا الحب

— قد يتقوّل الناس أكثر مما تقوّلوا يا دورا

— ان مجد مستقبلك يفقأ حصرماً في أعينهم

— اذاً لا يقف في وجه حبنا . . .

— لا شيء يقف في وجه حبنا

فتناول يدها وقبلها قائلاً : — هذه قبلة لتجديد العهد يا دورا . اني اجتهد ان أبرهن لكِ اني اهلٌ وكفءٌ . اني مضطر ان استعفي من خـدمة أبيك لان الوطن قبل كل شيء . غداً أكون جندياً لعلي اكفر بالجنـدية عن التهمة الموجهة اليّ . بالله لا تقولي لاحد ذلك . . . .

بعد يومين اجتمع بايلي بصديقهِ بول قائلاً : — ويحك لقد غررّت بي يا هذا . لقد ورد اليّ كتاب من السـير باومر يعلن خبر قدومهِ غداً ويؤمل ان يستقبله جون ميرل . فبالله ماذا أقول اذا عاتبني وعرف اني سمعت وشاية الوشاة بهِ وقبلت استعفاءه الذي سبق اليه تجنباً للعزل

فاكفهرّ بول وقال : — انهُ استعفى وأنت قبلت استعفاءهُ لانهُ أصرّ عليهِ فما ذنبك

— قد لا يصدق السير و يعتقد اني صدقت وشاية الواشين بهِ ولم ادافع عنهُ ولهذا استعفى فماذا أجيب ؟ اني أحسب حساباً لغضب السير

— اسمع يا هذا عندك حجة قوية وهي ان ابنتك توسلت اليه ان يبقى و يسحب استعفاءهُ فلم يرضَ . وما أنت بمحامٍ عنهُ حتى تفحم الجمهور الذي يتقوّل بأمره

— ولكنك يا بول وعدت ان تقنع السـير ان جون مجرم

— أجتهد أن افعل يا بايلي فلا تخف

في اليوم التالي اسـتعد اهل سولون لاستقبال كبيرهم وعميدهم السير باومر الجديد ونصبوا له قوس النصر في الطريق المؤدي الى منزل المحـافظ لأنهُ سيصل الى هناك اولاً

واما بايلي فلجأ الى ابنته وجعل يتوسل اليها ان تستقبل السير باومر وتشهد لهُ انها توسلت الى جون ميرل ان يبقى فلم يشأ . ولكن دورا مانعت وتمنعت أن تستقبل السير لشدة تألمها من فراق جون واخيراً قبلت رجاء ابيها مكرهة

وقبل الميعاد المعين والناس في انتظار السـير وافى اوتوموبيل كالبرق الخاطف ولم يمرّ في الطريق الذي فيه قوس النصر بل في طريق آخر ووقف امام منزل المحافظ فاطلت دورا فابصرت رجلاً في ثوب ضابط فقالت للخادم أظن هـذا هو السير . فأره البهو واني لمستقبلته . أستغرب انهُ يأتي وحدهُ وليس معهُ أحد من المستقبلين. اني استصحب مقابلته وحدي

و بعد هنيهة دخلت دورا الى البهو ودهشت اذ رأت جون ميرل في البهو في ثوب ضابط وقالت : ويحك . هل جئت تنجي ابي من مأزق . الا تخبر كيف يستقبل السير وانت لست معهُ

فضحك جون وقال : — اين ابوكِ ؟

— انهُ ينتظر السير عنـد قوس النصر لانه قادم بعد قليل

— سيبقى اذاً منتظرهُ الى الغد — عجباً لماذا

— لان السير دخل البلدة

— يا لله الم يرهُ أحد — رأوه

— الى أين ذهب — الى هنا جاء

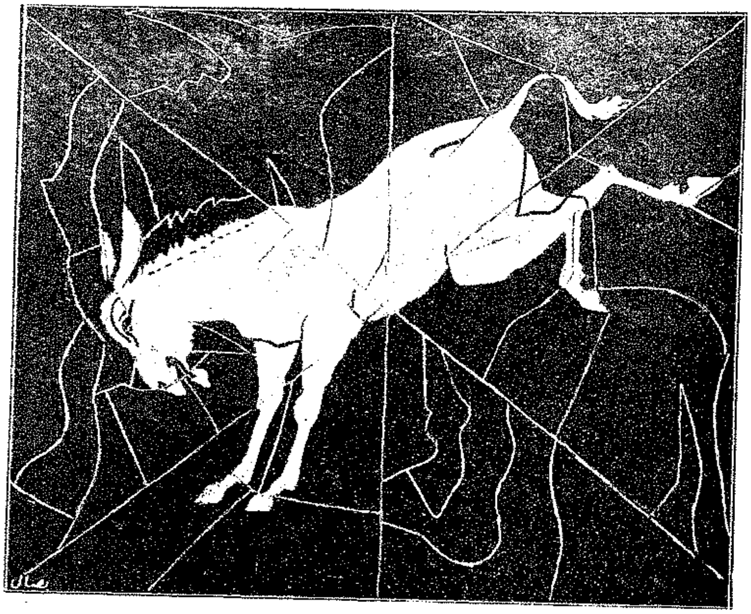
فذهلت الفتاة وقالت — : اراك تمزح

— بل أجد يا دورا . ان السير باومر بين يديك الآن . ومتى دخلتُ داري واستقبلني كاتب سري وعرّف الجمهور بي لا تعودين تشكين بصدق قولي هذا

فازدادت الفتاة ذهولاً ولكنها وثقت من كلامه وقالت : — تالله ما الذي حملك على تمثيل هذا الدور الخطير تحت اسم جون ميرل

— حملتني عليه رغبتي في أن أعرف صديقي من عدوي بنفسي... رغبتي في ان اعرف من هو الذي يذيع في اخبار جريمتي فاذا هو نفس الشخص الذي ارتكبها وألصقها بي ولم يكن في وسعي ان أنفيها . هو ذاك الاثيم بول نيري . اني سجنت يا دورا . سجنت حقيقة ولكن المجرم الحقيقي كان بول نيري نفسه الذي لعب عليّ دوراً هائلاً يوم كنت صبياً غراً فاغراني على المقامرة وورطني في شرورها . واخيراً ارتكب سرقة دبرها بحيث تقع تهمتها عليّ ثم تركني في يد القضاء وفرّ فاكتسبت عار الجريمة وحكم القضاء وغضب الاهل . ولما انقضت مدة سجني هاجرت الى اوستراليا . و بعد ان قضيت فيها عشر سنين ونشبت الحرب فتطوعت وحاربت حتى أصبت برصاصتين في ذراعي وهالك اثرهما . وفي خلال ذلك ورد لي الخبر اني اصبحت وريث عمي السير باومر فانتهزت فرصة اجازتي المرضية وأتيت للغرض الذي قلت لك عنه

(تتمة الرواية على صفحة ٩)



نتيجة المسابقة

الى القارىء صورة الحمار المفقود كما كانت في الاصل وقد نجح في حلها وتركيبها مسابق واحد فقط فاستحق هو وحدهُ المبلغ كله ١٥٠٠ قرش صاغ واسم المسابق

سليمان افندي سليمان بالاسكندرية

فنهنىء سليمان افندي تهنئة خالصة بنجاحه وفوزه ونأسف لان عدداً كبيراً من المتسابقين كاد يشارك سليمان افندي لو لم يغفل تركيب بعض القطع الجزئية او لانه ركبها في غير مواضعها الاصلية

واتماماً للفائدة قد خططنا بالحبر الابيض خطوط على اجزاء الصورة التي ارسلها الينا سليمان افندي ليتسنى للقراء ان يطلعوا عليها وعلى كيفية وضعها وحفر تا الصورة كاملة ولكنها مصغرة قليلاً كما تراها منشورة هنا وقد دخل المسابقة كثيرون ولكن يظهر ان فريقاً كبيراً لم يقرأ شروط المسابقة بتروٍ وانعام او لم يعتد بها فلم تنظر الادارة في اجوبتهم فعسى في المستقبل ان يعني المتسابقون باتباع شروط المسابقات التي تضعها المجلة حرفياً . والادارة مستعدة ان تتخابر مع المتسابقين الذين دخلوا في المسابقة بشرط ان يكون ذلك بطريق الكتابة بالبوستة ويرفق مع كل استفهام طابع بوستة بخمسة مليات





هذه صورة الضابط بويار باور مع نجله الضابط ايضاً واغرب ما يحكى عنهما ان الوالد كان من جملة الهاجمين على مواقع الالمان في الخط المعروف بخط هندنبرج فعثر على جثة ضابط انكليزي صدفة واتفاقاً في اثناء هجومهِ ولما تبينها وجد انها جثة ولده المصور هنا معهُ وكان يحارب في تلك الجهة قبلهُ على غير علم من والده فتأمل حال ذلك الوالد

اصدر قاضٍ حكمهُ على مجرم وقال لقد كنت محمود السيرة حسن السلوك حتى بلغت الستين من عمرك فما بالك سوّدت صحيفتك النقية وجلبت العار عليك وكل ذلك من اجل ريالين

فقال المجرم . وهل الحق عليَّ اذا كانت القيمة زهيدة !

ادرجنا في العدد الماضي صورة التانكس الانكليزية — والتي صارت اشهر من نار على علم — تعمل عملها في ميدان جنوب فلسطين ونحن ناشرون هنا صورة التانكس في [redacted] وترى جندياً واقفاً امامها وجنوداً واقفين ينظرون اليها عن كثب . هذا وكان التانكس قد استعمل في ميدان فرنسا فاتى بنتائج حربية باهرة فقرر ذوو الشأن استعماله رسمياً في جميع ميادين الحرب وصار عند الجيوش البريطانية منه المئات ولاسيما في خطوطها الاولية حيث الهجوم بالغ اشده على اماكن العدو



القائد البريطاني الجديد

في القطر المصري

قال المقطم في ١٤ الجاري

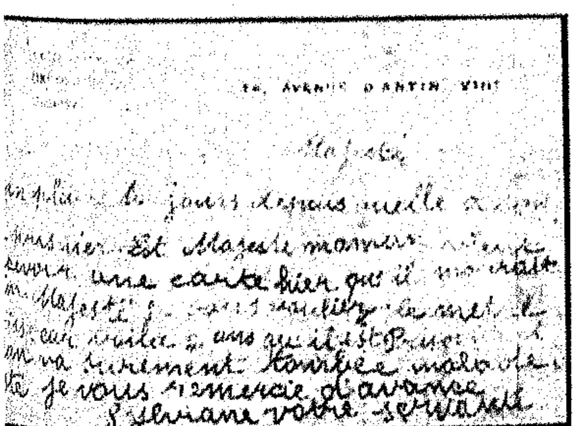
علمنا ان الجنرال السر ادمند ألنبي سيبرح انكلترا بعد يوم او يومين ليتولى القيادة العامة لجيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى في القطر المصري بدلاً من الجنرال السر ارشبلد مري الذي سيغادر القطر المصري قاصداً انكلترا بعد خمسة عشر يوماً

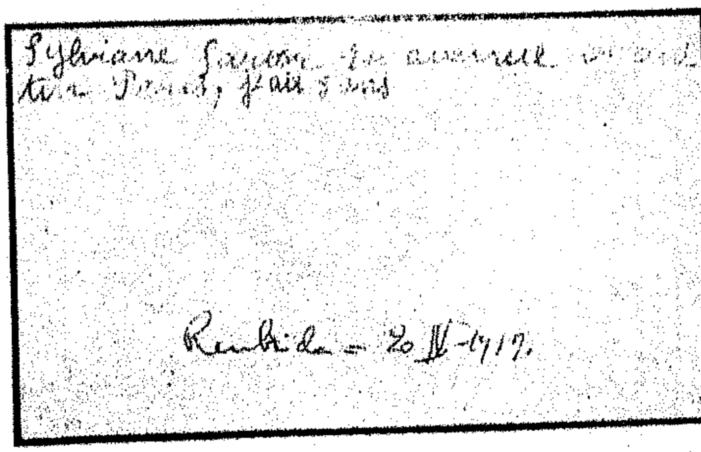
«والجنرال ألنبي من اشهر القواد البريطانيين . ولد في ٢٣ ابريل سنة ١٨٦١ وتلقى علومه في كلية هيليبري ثم انتظم في فرقة الفرسان المعروفة بانسكلنج دراغون وشهد حملة بشوانالند في جنوب افريقية في سنة ١٨٨٤ — ١٨٨٥ وحملة زولولند في سنة ١٨٨٨ وحرب جنوب افريقية في سنة ١٨٩٩ — ١٩٠٢ ثم تولى قيادة الفرقة الملكية الخامسة للرماحة الارلنديين من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٠٥ فقيادة اللواء الرابع من الفرسان من سنة ١٩٠٥ الى سنة ١٩١٠ ثم عين مفتشاً للفرسان وظل في هذا المنصب حتى شبت الحرب الحاضرة فعهد اليه في قيادة الفرسان البريطانيين في فرنسا فابلى احسن بلاء ولا سيما في اثناء تقهقر الحلفاء بعد معركة مونس . ثم عين قائداً لاحد الجيوش البريطانية في الميدان الغربي ولما تولى المرشال هايج القيادة العامة للجيوش البريطانية عين الجنرال ألنبي قائداً للجيش البريطاني الاول في فرنسا

« وقد سمعنا من الذين يعرفونه انه قائد حازم واسع الصدر كريم الاخلاق لطيف المعشر »

لقد كان ولا يزال ملك الاسبان الفونس الثالث عشر عمل يذكر في هذا الحرب وعمله هذا ليس عدائياً للحلفاء او للالمان بل هو عمل شريف يرمي الى مقصد نبيل ومروءة وكرم اخلاق فقد اخذ هذا الملك الديموقراطي على عاتقه ان يخدم المظلومين والمنكوبين في هذه الحرب فوقف نفسه وجيشاً كبيراً من الكتاب والمحررين والمساعدين على النظر في الطلبات والشكاوي التي ترد عليه بالالوف من اقارب الجنود المتحاربين وكل واحد يطلب طلباً فيجاب الى طلبه في الحال كتابة . ذلك ان الملك الفونس جعل نفسه وسيطاً محايداً بين اقارب الاسرى من الحلفاء الذين في المانيا واصحاب السلطة العسكرية الالمانية فهو يقدم خدماته مجاناً ويساعد مساعدة عظيمة في تفريج كرب اولئك التعساء . وقد اتصلت بنا اخيراً

هذ
الى
الا
جرا
قا

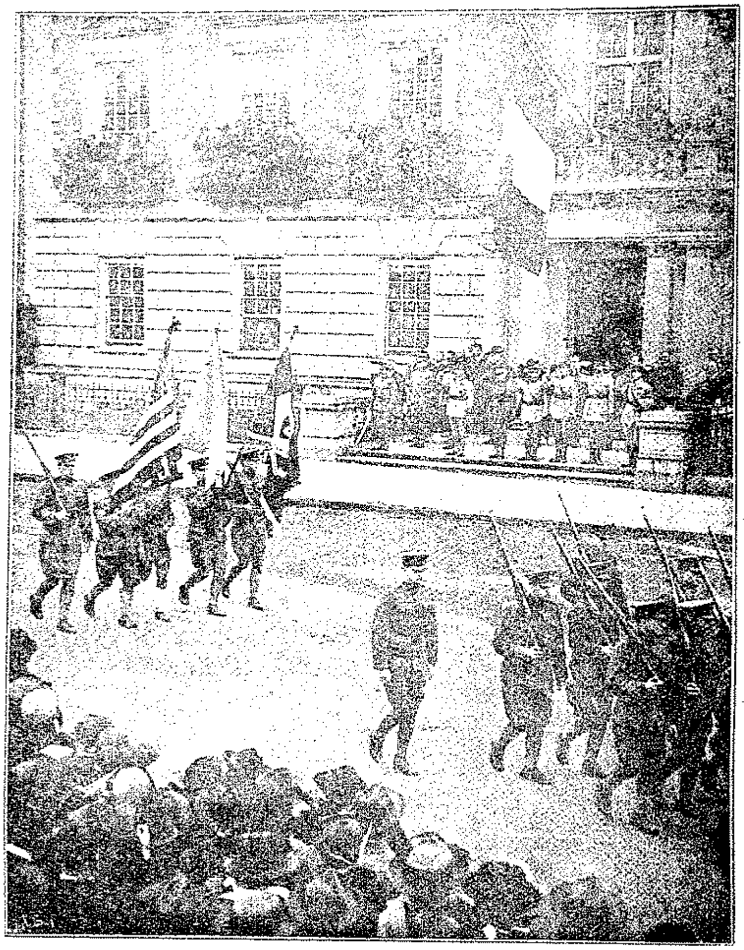




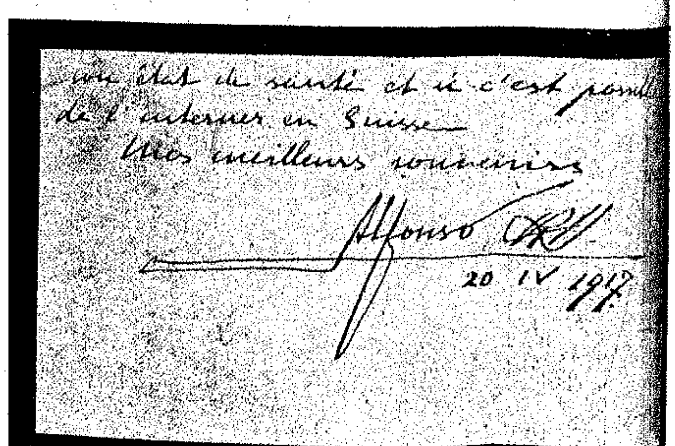
صورة كتاب ارسلتهُ فتاة فرنسوية عمرها ثماني سنوات الى ملك اسبانيا تنشدهُ فيها ان ينظر في مسألة خالها الذي وقع في اسر الالمان وان امها مريضة من جراء ما يلاقيه من الشدة وسوء المعاملة . وقد نشرنا صورة هذا الكتاب هنا ونشرنا ايضاً صورة الكتاب الذي ارسلهُ ملك اسبانيا بخط يده الى هذه الفتاة الفرنسوية رداً على كتابها بعدما



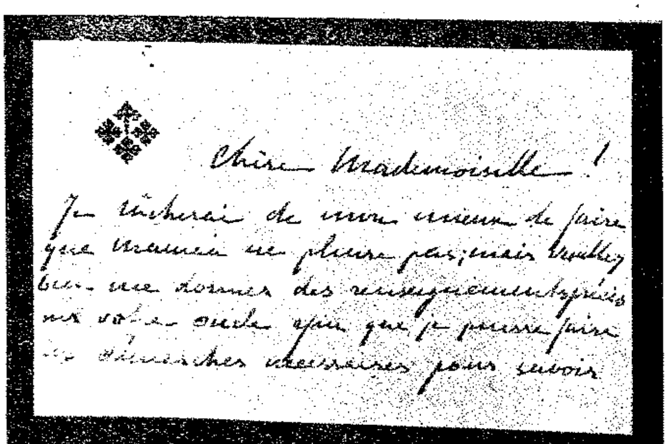
…الفرنسويون عليه اخيراً بجوار مدينة ريمس فقادوه ذليلاً مكبلاً بالحديد …جزاءه وهو **الاعدام** . والصورة تذكرنا عدد الذين قبض عليهم من جواسيس …قلة عددهم بعد ما دارت رحى الحرب مما يدل على ان الالمان كانوا يوفدون …الى احوال خصومهم فلما توقفوا عن الهجوم وصار عملهم دفاعاً او تقهقراً …ظاهرة



هذه صورة عرض تلامذة جامعة هارفرد الاميركية المتطوعين في الجيش امام اللجنة الحربية الفرنسوية التي ارسلت الى الولايات المتحدة لتدريب الجنود الاميركيين على النظام الحربي الجديد المتبع الآن وايقافهم على الطرق الحديثة في الهجوم والتحصين والدفاع التي لم تعرف في الحروب الماضية وترى رجال البعثة الفرنسوية واقفين في مدخل نادي هارفرد تحت العلم المثلث الالوان والاميركيين يعرضون امامهم رافعين العلم الفرنسوي مع العلم الاميركي



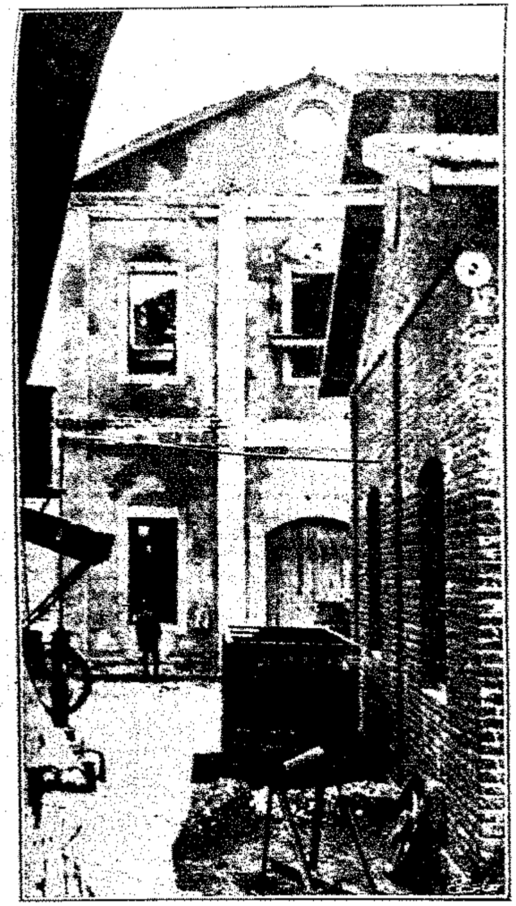
son état de santé et si c'est possible
de l'interner en Suisse
Mes meilleurs souvenirs
Alfonso XIII
20 IV 1917



Chère Mademoiselle !
Je tâcherai de mon mieux de faire
que maman ne pleure pas; mais veuillez
bien me donner des renseignements précis
sur votre oncle afin que je puisse faire
les démarches nécessaires pour savoir

…ويطلب منها ان ترسل اليه المعلومات الكافية التي تمكنه من معرفة مقر خالها الاسير. ويستطيع كل من له دراية بقراءة الفرنسوية ان يقرأ الكتابين ويطلع على ما فيهما من العبر

حريق هائل

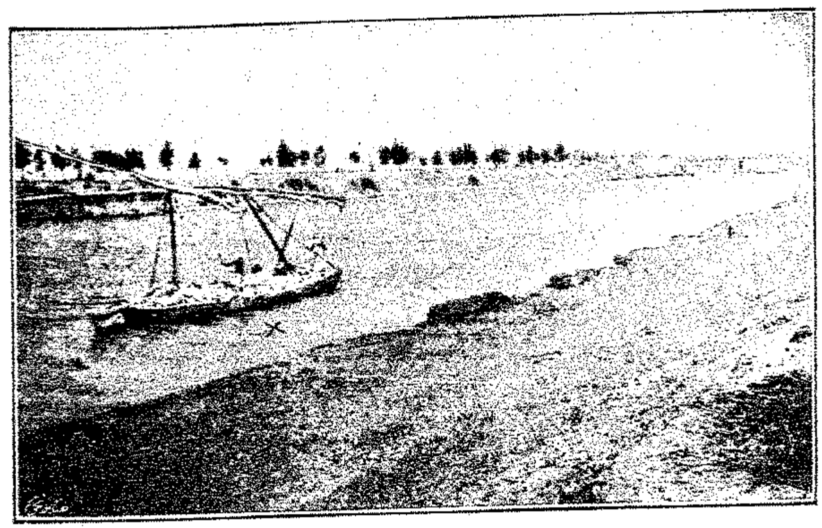


منظر مدخل المخازن التي احترقت



منظر العامة والتجار الفقراء يجمعون الزيت المتجمع عن سطح الماء في ترعة المحمودية

قلنا في عدد سابق اننا الآن في موسم حرائق وقد تحقق هذا القول غير مرة وآخر حريقة ذات شأن كانت حريقة مخازن الزيت في الاسكندرية التابعة لشركة "فقان كفر" الزيت فقد شبت النار في هذه المستودعات في اوائل هذا الشهر وكان اول من ابصر شبوبها عامل في المخازن فطير الخبر الى مركز المطافىء ولم تكد هذه تبلغ المكان حتى كانت السنة اللهيب قد تناولت صهاريج الزيت فتدفعت على عجل وتركت للناس تتفرج عليها لانهم شاهدوا سرادقات من الدخان حجبت السماء. والمخازن قائمة على ضفة ترعة المحمودية فكان نور اللهيب الاحمر يزداد بهاءً بانعكاسه في الماء. واقبلت المضخات تعمل بهمة ونشاط وكان عددها يناهز عشرين مضخة واجتهد رجال المطافىء ان يحصروا النار في مكان الحريق ولكن الزيت زاد اشتعالاً من تأثير مياه المضخات فكانت مهمة مكافحة هذه النار من اصعب ما كلفه رجال المطافىء ومع ذلك فقد ظلوا يعملون بهمة يشكرون عليها الى صباح اليوم الثاني. ومما يؤسف له ان عاملاً كان في المخزن عند شبوب النار فحاول ان يخرج لينجو بنفسه فوجد النار في طريقه واخيراً صعد الى الطبقة العليا والقى بنفسه من نافذة فسقط على الارض مكسور الساقين واصيب بجروح فنقله رجال الاسعاف الى المستشفى. ودخل خمسة من رجال المطافىء الى داخل المخزن محاولين مكافحة النار فاكتنفتهم السنتها من جميع الجهات وكادوا يموتون خنقاً فاسرع احدهم الى نافذة ونزع حديدها واقتحم منها وقد اغمي على واحد منهم من كثرة ما اصابه من الجروح والحروق وكانت نار الحريقة تزداد تأججاً كلما طال المطال عليها فسرت الى براميل الزيت والتهمت مئات منها ثم دمرت جدران البناء وسقط السقف على ما بقي من الزيت وساعد على طفي النيران. وسال الزيت من بين كوم الرماد والردم على منحدرات شاطىء الترعة وجعل يتجمع فيها فبلغ مقداراً كبيراً واقبل التجار الفقراء مع نسائهم واولادهم وجعلوا يرفعون الزيت المتجمع عن سطح الماء ويضعونه في براميل وبلغنا انهم كانوا يبيعون البرميل الواحد من هذا الزيت الوسخ المحروق بخمسة جنيهات فصح القول "مصائب قوم عند قوم فوائد" اما الخسارة من الحريق فتقدر بمبلغ ٢٠٥٠٠ جنيه والمخازن وما فيها مؤمن عليها عند شركات التأمين على الحريق بثمانين الف جنيه. ويقال ان سبب الحريق التهاب التيار الكهربائي والله اعلم



كان فتيان مصريان من تلامذة المدارس يلعبان بالفوت بول في ناحية الجزيرة في الشهر الماضي على مقربة من ضفة النيل فسقطت الكرة في النيل وبادر احدهما وراءها ونزل في الماء محاولا التقاطها فلم يستطع وجذبه التيار فاشرف على الغرق

﴿ تتمه الرواية ﴾

فابتسمت دورا وقالت: — اذاً عرفت الصديق من العدو

فابتسم وقال: — اجل وعرفت ان دورا تحبني مجرماً كما تحبني باراً. حسبي هذا الاختبار يادورا

ثم ضمها الى صدره وقبلها وقال: — ما أتيت الا لكي اودعك يادورا قبل عودتي الى ميدان القتال فقد لا اعود وان عدت تجديني وفي صدري حباً لك لا يقل عن حبي لوطني. تقولين لأبيك انك استرضيت السير بلومر عليه فلم يغضب لقبوله استعفاء صديقه جون ميرل. اني ذاهب الآن وبعدي يشيع كاتب سري الحقيقة لانه كان يطلع على الدور الذي لعبته من الاول الى الآخر

— فتنهدت دورا وقالت: — بربك اريد أن تخذل بول نيري الذي سوّأ اسمك لدى الجمهور

— ان بول نيري اختفى منذ اليوم عن اعين الجمهور لانه لا يقدر ان يقابل الحقائق اذا أعلنت للجمهور فحسب الجمهور برهاناً على إفكه اختفاؤهُ الى الابد وماذا يهمك يا دورا اذا كان جون ميرل عاد الى العدم وظهور السير بلومر الى الوجود

فتنهدت دورا وقالت: — قرب الله ايام النصر لكي يكون فوزنا مزدوجاً. ثم تلاثما وانصرف السير. وما انقضى النهار حتى ذاعت الحقيقة وشاعت بين الجمهور وهم مدهوشون من الدور الذي لعبه السير بلومر

وشاهده رفيقه على هذه الحال فاسرع اليه مريداً انقاذه من الغرق ولكنه ماكاد ينزل في الماء حتى امسك به الغريق لينجو من الغرق والغريق يتعلق بحبال الهواء فغرق الاثنان معاً وقد انتشلت جثتاهما. ومما يؤسف له ان والد احد التلميذين بلغهُ خبر غرق شابين فلم يدر ان احدهما ولدهُ وكان سائراً في جهة الجزيرة يريد التنزه فانقلب فرحهُ ترحاً. وترى في الصورة المكان الذي غرق فيه الفتيان تجتازهُ معدية وقد دل على ذلك بعلامة ×

من ليس يحميه الحسام فليس تحميه الصلات

بقلم امين افندي مشرق — نقلاً عن مجلة الفنون

يا للمذلة كيف عاشوا – يا للفضيحة كيف ماتوا
يا للجبانة! . لا فتىً – شهر الحسام ولا فتاة
يتقلبون على الطوى – ولهم أراضٍ مخصبات
فكأنهم لم يشعروا – بالجوع من دمهم يُقَاتُ
وكأنهم لم يظلموا – أو لم يعث بهم البغاة
وكأنهم لم ينظروا – وديارهم متهدمات
وكأن لا جثث لهم – فوق الحضيض مجندلات
وجسومهم فوق المشا – نق في الهوا متدليات
وقفوا بها متفرجين – لهم عيون شاخصات
لا صدر يخفق للوثوب – ولا يد فيها حياة
شعبٌ وليس به دم – جيل وليس لهُ ثبات
جيش يعدّد بالوف – وتستبد به المئات
قتلَ الجناة نفوسهم – لله ما قتل الجناة
ان الشعوب نفوسها – فاذا ذهبت بها رفات
ما الموت اطباق الجفون – وانما الذل الممات

***

من يوم ذلوا للغريب – والافتخار لهم صفات
يتغزلون بذلك المـ – ـجد القديم وهم حفاة
نحن الكرام ذوو الندى – نحن القساورة الكماة
نسل السلاطين الاولى – لهم العصور الزاهرات
وقف السخاء ببابنا – مستجدياً والمكرمات
لم نحتمل ذلاً بلى – ذلّت لشوكتنا العتاة
يتشدقون . ولا مراء – فهم لانفسهم قضاة
ابناؤهم كالمجرمين – مذبحون وهم براة
وبناتهم اعراضهنّ – على الطريق مهتكات
ونساؤهم وصغارهم – وشيوخهم مرضى عراة
ويفاخرون بعزهم . . ! – وبعز من ولوا وفاتوا . !
يارب عفوك واتشد – كثرت علينا المعجزات
يا رب بابل قد مضت – فلمَ التبلبل والشتات
أترى سوانا لحـ – ـين ونحن اشرار خطاة
لا لا . فانك عادل – فلنقضِ وليحي العداة
من لا لهُ خذ مالهُ – ولمن لهُ تعطى الهبات
اليسر يجتلب الغنى – والضائقات الضائقات
ذا عالم للبطش ما – للعدل فيه مرتبات
أنى تكلمت المدا – فع فالشرائع صامتات
خلق الردى للضعف لا – تجدي الضعيف تضرعات
والعيش للابطال تقـ – ـحمهُ النفوس الباسلات
ذي آية الأجيال خط – تها الدماء السائلات
من ليس يحميه الحسا – م فليس تحميه الصلات

عني حضرة النطاسي الفاضل الدكتور عبد العزيز نظمي بك بجمع الخطب والقصائد التي القيت في حفلة تأبين فقيدي الوطن المرحومين الدكتورين ابراهيم حسن باشا ومحمد شكري باشا في يوم ٢٣ فبراير الماضي في كراس على حدة فجاء والحق يقال سفراً اثرياً جليلاً يخلد للمرحومين بعض ما لهما من جليل الخدم وفاخر الاعمال وسجلاً يحفظ مآثرهما الغراء على ممر الاحقاب — والكراس مطبوع طبعاً جليًّا على ورق جيد ويطلب من عيادة الدكتور نظمي بشارع الشيخ ريحان رقم ٤٢ فعلى الادباء واهل العلم اقتناء هذه الكراس لما حواهُ من ذكرى الفقيدين العظيمين والاحتفاظ بها

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجيــة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٨ يونيو — شهد مكاتب المقطم الخصوصي سفر الملك قسطنطين ونزوله مع اسرتهِ في البحر فقال ان الملك كان صامتاً متقعاً رابط الجأش واصدقائه المودعين يذرفون الدمع * اطلقت الحكومة البريطانية سراح الذين سجنوا على اثر فتنة ارلندا في السنة الماضية * اعترفت الحكومة الالمانية رسمياً بتقهقر جيشها في ساحة مسين كلها * انزلت البواخر القمح الى ميناء بيريه فشعر اليونانيون بالفرج * احتل الايطاليون مدينة برفترا اليونانية على شاطيء الادرياتيك * تظاهر الاسبان مظاهرة عظيمة مع الحلفاء بمناسبة سفر مندوبي الاشتراكيين الى استكهولم

الثلاثاء في ١٩ منه — نزلت الجنود البريطانية الى بيريه فرحب بهم اهــل المدينة * تبدي وزارة زايميس معارضة في ادخال انصار فنزيلوس في الوزارة الجديدة * قال برنتنغ زعيم الاشتراكيين في اسوج في حديث ان الواجب على امبراطور المانيا ان يتنازل عن عرشه * قنص البريطانيون بالوناً المانياً مسيراً وانزلوه في ولاية انجليا الشرقية بانكلترا * وضع مجلس الدوما قراراً طلب فيه ان يشرع الجيش في هجوم جديد * وصل قسطنطين الى مسينا في ايطاليا * قلد ريبوليس صديق فنزيلوس وزارة الحقانية وسيقلد فنزيلي آخر وزارة الحربية

الاربعاء في ٢٠ منــهُ — جاهر اعضاء مجلس العمال والمجندين في بتروغراد بوجوب استئناف حرب الهجوم من جانب الروس ولم يخالف هذا القرار سوى نفر يسير من دعاة السلم * اغرق اليابانيون غواصــة المانية * قال المسيو توماس وزير الذخيرة الفرنسوية المقيم في روسيا انهُ يظن ان استئناف روسيا خطة الهجوم صار محتملاً * يقضي بيان حكومة الولايات المتحدة بانجاز ثلاثين الف طيارة قبل انقضاء العام الاول من دخولها الحرب * ارتفع ثمن البضائع القطنية في لندن وارد اميركا ارتفاعاً عظيماً وارتفع القطن في الكنترااتات تسعين بنطاً دفعة واحدة

الخميس في ١٤ منه — يطلب انصار فنزيلوس محاكمة الجنرال دوسمانيس والكولونل متكساس امام مجلس حربي لانهما تعرضا الامور الحكومة وخانا البلاد * رحبت الصحف الانكليزية بامر جلالة الملك القاضي بنزع الالقاب الالمانية التي يتقلدها امراء البيت المالك في بريطانيا العظمى وقد شفع هذا الامر بامر آخر فحواه ان لقب برنس وبرنسس ينحصر في المستقبل في اولاد الملك واولاد اولاده فقط * طلب المسيو جونار من الحكومة اليونانية القبض على ثلاثين من اليونان المعروفين بمشايعتهم للالمان ووضع زعماء السياسيين تحت المراقبة * وافق مجلس النواب البريطاني على منح النساء حق الاقتراع * اوقفت الاعمال في سوق القطن في ليفربول بسبب المضاربات

الجمعة في ٢٢ منــه — قابل الشاس الملك قسطنطين في زوريخ بالسخرية والتحقير * منعت الحكومة الاميركية الشعوب المحايدة من اخذ ما ابتاعتهُ من اميركا من الحبوب * يواصل الكولونل كلامرتين السويسري المفاوضات لاجل الصلح وهو يؤمل بالنجاح * صرح برنتنغ زعيم الاشتراكي الشهير في اسوج قائلاً ان اقرب السبل الى عقد الصلح القضاء على الحرب العسكرية في المانيا وتنازل ولهلم عن العرش * لا تزال الحالة السياسية في اسبانيا حرجة * اكتشف طبيبان في الجيش البريطاني ان الدوسنطاريا انما تنقل بواسطة الذباب فاذا منع الذباب من الوصول الى المجاري في الامكان استئصال شافة الدوسنطاريا

السبت في ٢٣ منهُ — امر جلالة الملك الانكليز بانشاء نشان ورتبة جديدة للسيدات ويدعى النشان نشان الامبراطورية وتلقب كل امرأة تمنحه «دايم» وصل المسيو فنزيلوس الى بيريه قادماً من سلانيك ليتولى بنفسه المفاوضة مع المسيو جونار والمسيو زايميس * انقطعت الاخبار من اسبانيا والحالة في تلك البلاد شديدة الخطورة * هبطت اسعار القطن في بورصة نيويورك من ٢٠ بنطاً الى ٢٨ بنطاً

اخبار داخليــة — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٨ يونيو — صدرت الصحف طافحة بأقوال شهود الاثبات في الجلستين الاولى والثانيــة من جلسات محاكمة فلبيدس بك ومداميته في محكمة الجنايات * صدر بلاغ رسمي عن الحالة في بلا[د] فلسطين ونجاح الدوريات والطيارات البريطانية وا[…] رجال الاستحكامات العثمانية * عادت اسعار الجبو[ب] فارتفعت ارتفاعاً اثقل كاهل الجمهور

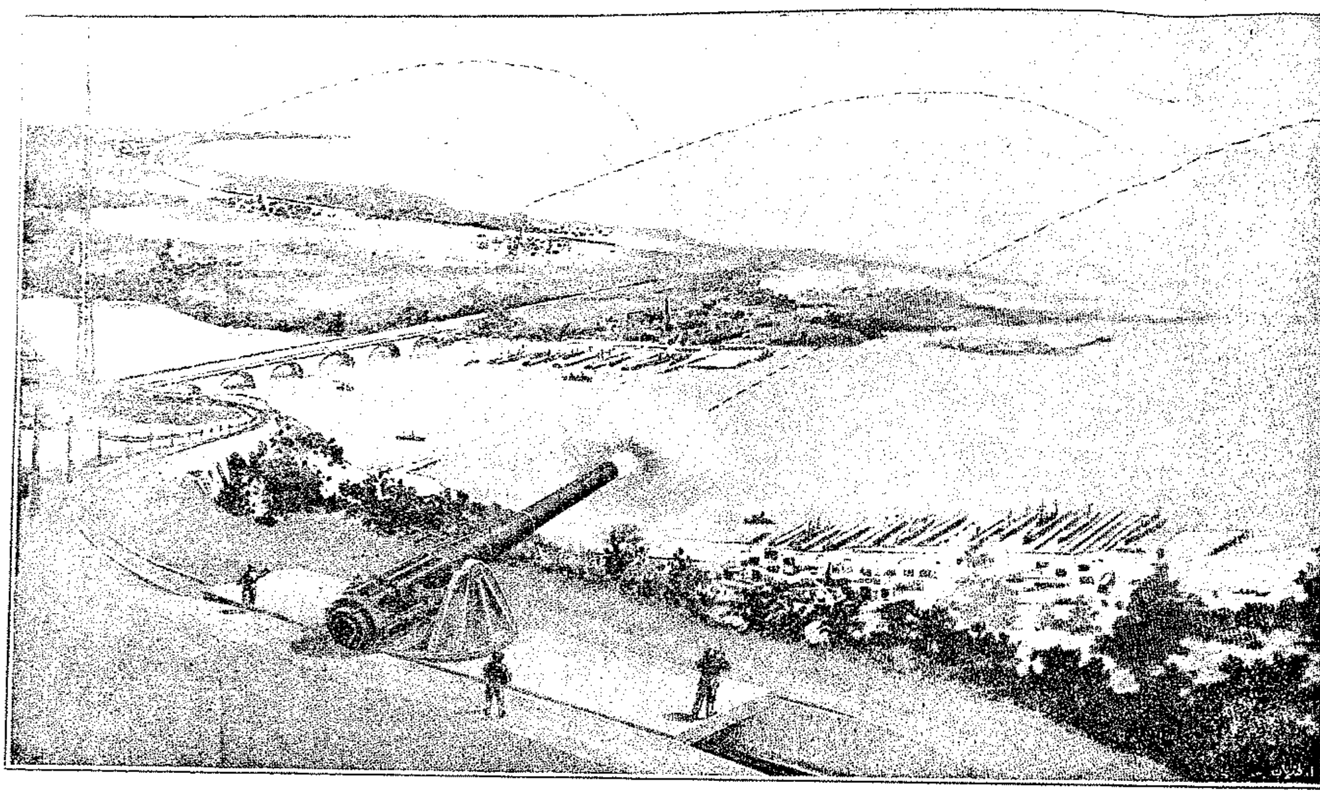
الثلاثاء في ١٩ منهُ — سمعت امس تتمة اقوا[ل] الشهود في الجلسة الثانية والجلسة الثالثة من محاك[مة] فلبيدس بك ومداميته * بلغ مجموع ما جاد به المحسنو[ن] ليوم فرنسا اجابة لدعوة فخامة نائب الملك ٨٥٠ جنيهاً زاد النيل في الروضة امس قيراطين عما كان عليه اول ام[س]

الاربعاء في ٢٠ منه — اصبح المسلمون ال[يوم] صائمين لان هلال رمضان المبارك رؤي امس في[…] الله هذا الشهر على المسلمين في جميع اقطار العالم با[ليمن] والخير * عقد مجتمع الاصلاح القبطي جلسة خصو[صية] للبحث في اقتراح سعادة قليني فهمي باشا الخا[ص] بالغاء المجالس الملية وتحويل اعمالها الى الحكومة

الخميس في ٢١ منهُ — وردت التلغرافات م[ن] جميع انحاء القطر حاملة الخلوص النهائي وفروض العبود[ية] للذات العلية السلطانية بمناسبة حلول شهر رمضا[ن] المبارك وتوافد الامراء والوزراء والعلماء ومندو[بو] الدول والاعيان على سراي رأس التين لكتا[بة] اسمائهم في دفتر التشريفات

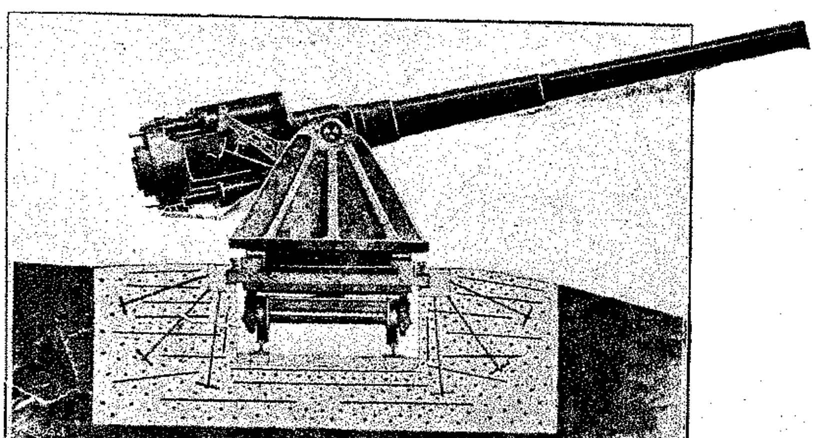
الجمعة في ٢٢ منهُ — قررت مصلحة التنظ[يم] انشاء شارع من كبرتي الزمالك في العاصمة الى كوبري امبابه * بلغت درجة الحرارة اول امس ٢٩ في الاسكندرية و٣١ في العاصمة و٤٠ في اسيوط * تواصل الجرائد نشر اقوال شهود الاثبات في محاك[مة] فلبيدس بك ومما استرعى الانظار طلب اسماعيل باشا صدقي من المحكمة نفي العبارة التي ذكرتها الجرائد في شهادة محمود محمد عن وجود الباشا مع سيدة في ذهبية لغرض غير شريف الخ لانه اذا كانت المسألة تمس كرامتي (اي كرامة الباشا) فهي تهم القضية من حيث استجلاء غوامضها فاجاب سعادة الرئيس ان محمود محمد لم يقل العبارة التي ذكرت في الجرائد

السبت في ٢٣ منه — انتقل الى رحمة الله الـ[…] دروري بك مدير مصلحة البواخر السودانية فاحتفل بتشييع جنازته امس احتفالاً عسكرياً رحمه الله رحمة واسعة



ننقل الى القراء صورتين من الصور التي توضح الاستعداد العظيم الذي يقوم به الاميركيون لتحصين سواحل مملكتهم العظيمة واقامة معدات الدفاع فيها . فالصورة العليا تمثل خطاً حديدياً مثل خط سكة الحديد ممدوداً موازياً لشاطيء الاوقيانوس مما يلي البحر وترى مدفعاً ضخماً من المدافع البعيدة المرمى مركباً على هذا الخط الحديدي وقد رمز الى اتجاه سير قنبلته في الفضاء بخط متقطع ورسم خطان آخران في مكانين آخرين رمزاً الى وجود مدفعين آخرين

وترى في الصورة السفلى كيفية تركيب المدفع على قاعدته النقالة وكيف هذه القاعدة تجري على قضبان حديدية في بناء من الاسمنت المسلح. فاذا دنت بوارج الاعداء من مكان ما على ساحل اميركا استطاعت الحربية الاميركية ان تحشد عدداً كبيراً من هذه المدافع في اسرع وقت حول المنطقة التي تحاول بوارج العدو الاقتراب منها ثم تفغر مدافعها افواهها وتصب غلالة نارها على المهاجمين من عرض البحر



لما أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا وانضمامها الى الحلفاء .صور مصور انكليزي



هذه الصورة الرمزية وهي تمثل الرئيس ولسن قد كشف الغطاء عن رأسه فظهر ان دماغه متشبع بالمدافع والبنادق والحراب وتراهُ ممسكا بيمينه النسر الاميركي حاملاً بمخالبه سيف النقمة ورفع بيسراه ريشة الكتابة وهي ريشة كتابة المذكرات المشهورة





صار اسم الجنرال برشنج الاميركي معروفاً فهو القائد العام للجيش الاميركي الذي اخذت الولايات المتحدة تحشده وترسله الى الميدان الغربي في فرنسا . وعمر الجنرال برشنج خمسون سنة وقد اشتهر في حرب اميركا مع اسبانيا وفي حرب الفيليبين الاميركية وهو يحسن الفرنسوية والالمانية وله المام بالعسكرية الالمانية لانهُ تلقى بعض علومه في مدرسة برلين الحربية . وقد انبأتنا الاخبار بوصول هذا القائد الكبير الى لندن في ٨ يونيو الجاري ومعهُ اركان حربهِ وعددهم ١٨٦ فاحتفلوا باستقباله احتفالاً عظيماً وبقي فيها اسبوعاً ثم غادرها الى باريس فاستقبلهُ الباريسيون باعظم مجالي الحفاوة والتكريم وهتفوا له وللولايات المتحدة ونثروا عليه الازهار

وهذه صورة الاميرال سمس الاميركي وهو قائد الاسطول الاميركي العام الذي اوفد الى المياه الاوربية ليشترك مع اساطيل الحلفاء .

اجمعت الصحف الانكليزية والاميركية على القول بان الاميرال سمس هو الرجل الجدير بالمنصب الذي اسند اليه . ومما يروى عنه انه لما زار الاسطول الاميركي بريطانيا العظمى في سنة ١٩١٠ ومخر في نهر التاميز حتى بلغ لندن استقبله الانكليز بفرح وطرب واحتفلوا باميرال الاسطول وكان وقتئذ الاميرال سمس فاقاموا له اجتماعاً عظيماً القيت فيه الخطب . ووقف الاميرال سمس خطيباً وقال « ليثق الشعب البريطاني انه اذا تهدد عدو ما كيان الامبراطورية البريطانية فاننا نقف كل رجل اميركي بل كل ريال اميركي بل كل نقطة دم تجري في عروق الاميركيين للذب عن حوض اخواننا من وراء البحار »



الى يسار هذا الكلام صورة جلالة ملك الانكليز يقلد جندياً اسكتلندياً وسام الشجاعة جزاء حسن بلائهِ في الحرب ونرى الى يمين الصورة جلالة الملكة واقفة تشهد الحفلة . وهذه الصورة تذكرنا بما انبأتنا بهِ الاخبار الاخيرة عن رباطة جأش جلالة الملك فقد كان جلالتهُ يقلد الجنود الممتازين اوسمة الشجاعة لما حامت طيارات الالمان فوق لندن وقذفت قنابلها المروعة فانفجرت باصواتها المخيفة وتراكض الناس ليروا ما الخبر ولكن جلالة الملك لم يضطرب بل استمر يقلد الجنود اوسمتهم رغم الخطر المحيق بجلالتهِ